

هذه أسباب الأمان المزيف في غوغل بلاي و آبستور

وتزايد انعدام الثقة في كيفية تعامل الشركات، GDPR تعتبر كل من زيادة خروقات البيانات في الفترة الأخيرة، وتنفيذ لائحة حماية البيانات مع البيانات الشخصية للعملاء، أحد أهم الأسباب لزيادة الوعي بأهمية حماية البيانات عند المستخدمين والشركات على حد سواء

ونتيجة لذلك، يتخذ الأشخاص إجراءات متزايدة لحماية بياناتهم الخاصة، مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد عمليات البحث عن تطبيقات ويجري الكثير من عمليات البحث هذه في متجر التطبيقات الأشهر غوغل بلاي، (VPN) الخصوصية مثل تطبيقات الشبكات الخاصة الافتراضية ثاني أعلى مصطلح بحث لا يعتمد على علامة تجارية، وحصدت هذه التطبيقات مئات الملايين من "VPN" و آبستور، حيث أصبح الاسم المختصر التنزيلات مؤخرًا

كشفت كيف أن متاجر التطبيقات الرسمية تخفق Top10VPN ولكن المفارقة المؤسفة هي أن بعض تطبيقات الأمان الأخيرة التي أجراها موقع في تأمين مستخدميها من خلال استضافة التطبيقات ذات الثغرات الأمنية، وسياسات الخصوصية غير واضحة، والمطورين السريين الذين لديهم ارتباطات غير موثوقة

فيما يلي خمسة أسباب وراء تقديم هذه المتاجر الرسمية أمانًا مزيفًا عندما يتعلق الأمر بحماية بياناتك

1- عدم الاهتمام بسياسات الخصوصية

على متجر جوجل بلاي و آبستور كان 86% منهم يمتلكون سياسات خصوصية VPN من بين أشهر 20 تطبيقًا مجانيًا للشبكات الخاصة الافتراضية يصعب من خلالها حماية البيانات الشخصية للمستخدمين

أو كود permissions مجاني في متجر جوجل بلاي تقدم أدونات VPN إلى أن نسبة 85% من أشهر 150 تطبيق Top10VPN كما كشفت دراسة قام بها موقع قد تسبب في حدوث انتهاكات لخصوصية مستخدميها، وسيكون هذا الأمر مقلقًا بما فيه الكفاية إذا كنا نتحدث عن الألعاب source code المصدر أو تطبيقات الترفيه الأخرى، ولكن في حالة الشبكات الخاصة الافتراضية - حيث يقوم المستخدمون بتمرير جميع تحركاتهم على الإنترنت من خلال الخوادم التي تديرها الشركة المطورة للتطبيق - فإن هذه النتائج تعتبر كارثة في حماية الخصوصية

2- مشاركة البيانات مع طرف ثالث

عادة ما تحتوي الشبكات الخاصة الافتراضية على سياسات خصوصية قياسية تشرح كيفية الحفاظ على أمان بيانات حركة مرور الإنترنت للمستخدمين من التسجيل أو المراقبة، ولكن بعض التطبيقات التي تم التحقيق فيها، قالت صراحة إنها تنقل هذه البيانات إلى الصين حيث يوجد الكثير من الشركات المالكة لهذه التطبيقات. والأسوأ من ذلك عدم القدرة على تخمين ما يمكن أن يفعله العديد من مطوري تطبيقات الشبكات الخاصة الافتراضية - الذين يقدمون سياسات خالية من التفاصيل - مع بيانات التصفح التي تتدفق عبر خوادمهم

3- عدم تطبيق معايير أكثر صرامة

وبالحديث عن الصين فإن ستة من أصل عشرة من هذه التطبيقات تابعة لشركات صينية ولأن الصين تشتهر بمراقبة الإنترنت وفرض رقابة عليه فقد أقدمت في الآونة الأخيرة على اتخاذ إجراءات صارمة ضد مشغلي الشبكات الخاصة الافتراضية المحلية قد تؤدي إلى انتهاك خصوصية المستخدمين، وهنا لا بد من طرح سؤال ما هو سبب عدم قيام كل من شركتي آبل وجوجل بتطبيق مجموعة معايير أكثر صرامة على هذه التطبيقات من أجل حماية مستخدميها

ضمان الجودة في متاجر التطبيقات ليس بالقوة المطلوبة 4

ONAVO بعدما كشفت فضيحة كامبريدج أناليتيكا عن كيفية إدارة فيسبوك لبيانات مستخدميه الشخصية، بادرت شركة آبل بحذف تطبيق في عام 2013، وهي عبارة عن شركة تحليل وحماية - والمتخصص في Onavo المملوك لشركة فيسبوك - استحوذت شركة فيسبوك على Protect من متجرها آي ستور لعدم توافقه مع قواعد الخصوصية الخاصة بها VPN تصفح الإنترنت من خلال شبكة خاصة افتراضية

أما بالنسبة لجوجل فمن الواضح أنها لا تتخذ إجراء إلا عندما تجبر على ذلك، فعلى سبيل المثال حذفت شركة جوجل 85 تطبيقاً من متجر جوجل بلاي بعد اكتشافها أنها كانت عبارة عن برمجيات إعلانية تطفلية تعمل على تشغيل إعلانات بوضع ملء الشاشة على أجهزة مستخدمي أندرويد، وكانت هذه التطبيقات عبارة عن تطبيقات ألعاب وتطبيقات بث فيديو وتطبيقات لمحاكاة أجهزة التحكم عن بعد، والتي أضرت بحوالي 9 مليون مستخدم أندرويد في جميع أنحاء العالم. من الواضح أن ضمان الجودة في متاجر التطبيقات ليس بالقوة المطلوبة حيث يتم ترك آلاف التطبيقات السيئة المحتملة متاحة مجاناً حتى تجتذب الملايين من المستخدمين وبعدها يتم اتخاذ إجراءات

عدم توضيح من هي الشركات المالكة للتطبيقات 5-

على هذه التطبيقات هو مدى البحث الذي قام به فريق العمل Top10VPN ربما كان الجانب الأكثر إثارة للقلق في الدراسة التي أجراها موقع لمعرفة الشركات المسؤولة عن تطوير هذه التطبيقات، كما أن المستخدم العادي لن يقدر على إجراء هذا البحث، مع عدم قيام كل من آبل وجوجل بتوضيح ذلك، هنا نجد أنه من المناسب طرح الكثير من التساؤلات حول هذه الشركات وما تفعله ببيانات المستخدمين ولماذا لم يتم الإفصاح عنهم بشكل صريح للمستخدمين